

الستره ومنهيات الصلاة - المحاضرة 43 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اكااديمية
 ينبوعها صافي صافي من فقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً
 اللهم هب لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً - [00:00:40](#)
 اخواني واخواتي هذا هو الدرس الرابع والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في
 هذه الاكااديمية وان يبارك في هذه الدروس وان يجعل هذه الدروس التي قلناها والتي سمعناها ان يجعلها من العلم الذي يكون حجة
 لنا لا علينا وان يجعلها من العلم النافع في حقنا - [00:01:07](#)
 من القهوة اخواني واخوات سوف نتعرض ان شاء الله تعالى في هذا الدرس للحديث عن السترة في الصلاة ثم عن الاذكار بعد الصلاة
 ثم ندخل الى موضوع مكروهات الصلاة. فبدءاً يتحدث عن السترة في الصلاة - [00:01:28](#)
 لقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم للمصلي ان يجعل بين يديه سترة والمراد بقولنا ان يجعل بين يديه سترة ان يجعل امامه شيئاً
 يمنع مرور الناس من بينه وبين هذا الشيء - [00:01:46](#)
 فيكون هذا الشيء امامه على مسافة ثلاث اذرع مثلاً ربما تقريباً لو اردنا ان نقدرها بالامتار لقلنا قرابة المتر والنصف مثلاً يجعل امامه
 شيئاً بحيث انه يمنع مرور الناس بينه وبين هذا الشيء - [00:02:06](#)
 وهذا يسميه اهل العلم السترة في الصلاة السترة في الصلاة. اي انها تكون امامه لرد الناس عن المرور بين يديه وهنا عدد من
 التنبيهات اولاً فقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه يقطع صلاة المصلي مرور - [00:02:28](#)
 والحصار والكلب الاسود ومرور المرأة. بين يدي المصلي اي ان هذا يبطل الصلاة ويستدعي من الانسان المصلي ان يرجع فيعيد صلاته.
 هذا على قول طائفة من اهل العلم والامر الثاني الذي نود ان ننبه اليه وهو فيما يتعلق - [00:02:51](#)
 المصلي انه يستحب له استحباباً مؤكداً ان يصلي الى سترة. حتى يرد الناس عن المرور بين يديه الامر الثالث الذي يحسن التنبيه اليه
 في هذا المقام وهو حكم المرور بين يدي المصلي - [00:03:15](#)
 والمرور بين يدي المصلي لا يجوز شرعاً لانه ينقص صلاته او يبطلها يبطلها كما ذكرنا في حال المرأة او ينقص صلاته في حال مرور
 الرجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيراً له من ان يمر بين يديه
 - [00:03:36](#)
 سكت الراوي بعد قوله اربعين الله اعلم هل هي اربعين يوماً او اربعين شهراً او اربعين سنة لكن هذا الحديث فيه اه تشديد في هذه
 المسألة لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف خيراً له من ان يمر بين يديه - [00:04:00](#)
 لذلك الواجب على المسلم لان بعض الناس يستعجل عند خروجه من المسجد هو ربما يقطع صلاة بعض الناس الواجب على المسلم ان
 ينتظر حتى يعني اه ينهي هذا الذي امامه صلاته اذا لم يجد او يحاول ان يبحث عن طريق اخر او فرجة اخرى بحيث انه لا يقطع
 على هذا المصلي صلاته وكما ذكرنا - [00:04:20](#)

ان مرور رجل يعتبر اختلاسا يختلس من صلاة من صلاة هذا العبد المصلي ومرور المرأة يعد مبطلا مرور المرأة يعد مبطلا لصلاته الا ان هذا الابطال او الاختلاس والانتقاص انما يكون في حق المصلي الذي لم يتخذ سترة - [00:04:41](#)

واما اذا كان قد اتخذ سترة رد الناس عنها ثم مروا من امامه قهرا فان هذا والله تعالى اعلم لا يبطل صلاته ولا ينقصها. لانه قد فعل ما امر به - [00:05:05](#)

لانه قد فعل ما امر به. الامر الرابع الذي نود التنبيه اليه وهو التنبيه الى المكان الذي يصلى فيه وتتخذ فيه السترة فالان لا شك ان هناك بعض المواطن يكون الحق فيها للمصلين - [00:05:22](#)

فلا ينبغي للانسان المار ان يهتك هذا الحق وان يكسر هذا الحق الذي حصل لهم بالصلاة ووضع السترة فيمر بين ايديهم على العكس من ذلك هناك اماكن مثلا مثل اماكن الممرات والطرق - [00:05:43](#)

فهذه الحق فيها للمارين وكون الانسان يصلي سواء وضع سترة او لم يضع سترة هذا اعتداء على حقهم الذي جعل لهم في المرور مثال هذه المسألة مثلا اذا اردنا ان - [00:06:02](#)

آ ان نمثل لها في المسجد الحرام المسجد الحرام هناك اماكن وساحات مخصصة للصلاة فهذا الحق فيها للمصلين ولا يجوز للانسان ان يمر بين يدي هذا المصلي الذي قد وضع سترة امامه - [00:06:23](#)

والحق له اصلا المكان له الله سبحانه قال طهر بيتي للطائفين والركع السجود طب لو ان انسانا صلى في المكان الذي هو مخصص للطائفين. ظاهر بيته للطائفين والركع السجود - [00:06:41](#)

لو ان انسانا صلى في المكان المخصص للطائفين ووضع سترة فهذا الان هو المعتدي على حق الطائفين لو ان انسان صلى في المكان المهيأ للطريق هذا ممر امام الباب مثلا ممر - [00:07:00](#)

لدخول الناس الى المطاف او خروجهم من المطاف دخول الناس الى المسجد او خروجهم الى المسجد. لو ان انسانا صلى فهذا عدوان منه على حق على حق المارين لذلك ينبغي التنبيه - [00:07:18](#)

الى ان هذا الحق ينبغي مراعاته ولا يجوز كذلك في المقابل العدوان على حقوق المصلين. لو ان انسانا صلى في الاماكن المفروشة مثلا بالسجاد المهيأة للصلاة وهنا لا يجوز للانسان ان يمر - [00:07:32](#)

وبعض الناس يتساهل في هذه المسألة ويزعم ان المسجد الحرام مثلا او ان المسجد النبوي آ يجوز فيه قطع صلاة المصلين وهذا في الحقيقة خطأ وهذا استثناء غير وارد شرعا استثناء غير وارد شرعا - [00:07:48](#)

ولكن الذي يجوز المرور وقطع الصلاة فيه اذا كان هذا المصلي معتديا على حق الطائفين او على حق المارين فهنا لا نقول انه لاجل آ لاجل ان هذا في المسجد الحرام لا نقول هذا في اي اصلا في المسجد الحرام او في اي مسجد. اذا صلى الانسان معتديا على حق غيره - [00:08:05](#)

وانه ليس لهذه السترة التي وضعها حرمة وانما تقطع صلاته لانه هو الذي قد اعتدى على حقي قد اعتدى على حق غيره من الطائفين وهذه قضية ننبه لها لماذا لان بعض الناس احيانا يخطئ في - [00:08:26](#)

حالي الزحام الشديد يخطئ فيتعمد الصلاة اه خلف مقام ابراهيم مباشرة احيانا يكون المطاف في المسجد الحرام خفيفا ولا يصل الى مقام ابراهيم وهنا لا لا اشكال لان الان حق الطائفين - [00:08:43](#)

لم يصل لم يصل الى هذا الحد فهنا لا اشكال فلو اراد ان يصلي خلف المقام مباشرة او يبتعد عنه فيكون يعني خلفه اه بمسافة فلا بأس ولكن في حال الازدحام يتوسع حق الطائفين - [00:09:06](#)

بالصحن الذين يطوفون بالكعبة وربما يتجاوز عددهم المساحة التي يأخذها الطائفون تتجاوز مقام ابراهيم وربما تأخذ الصحن كاملا في بعض في بعض الايام مثلا يكون الازدحام فيها شديدا مثل ايام الحج او في بعض ليالي رمضان يكون الزحام فيها شديدا في المطاف - [00:09:25](#)

فلو ان انسانا جاء وقال انا اريد ان اصلي خلف مقام ابراهيم مباشرة بحيث انه يتخذ المقام سترة له قلنا ان هذا لا شك ان هذا فيه

عدوان على على حق الطائفين الذين يطوفون بالكعبة - 00:09:51

فكونك انت تقف في طريقهم وتريد ان توقف قدرا من الطواف بالبيت الحرام ولاجل ان تتم صلاتك هذا لا شك ان هذا لا شك ان هذا فيه عدوان وتعدي على حق الطائفين - 00:10:11

فلذلك نحن نقول اذهب متى فين تصلي؟ اذهب خلف المقام ولكن لا يشترط ان يكون خلفه مباشرة خلفه مسافة ما قدر هذه

المسافة؟ قدر هذه المسافة التي ينتهي فيها حق الطائفين. الذين يطوفون بالبيت سواء كان خلف المقام - 00:10:25

مثلا بعشرة امتار بعشرين متر بمائة متر لا مانع منه ارجع الى القدر الذي ينتهي فيه حق الطائفين وينتهي في حق الضرائب بحيث

انك لا لا تمنعوا الطائفين من الطواف بسبب صلاتك - 00:10:41

وفي نفس الامر تحفظ صلاتك من ان تقطع المرور بين يديك خصوصا ان الطواف يمر فيه الرجل والمرأة وغيرهم فلذلك ينبغي

للشخص ان يحفظ صلاته وان يراعي هذا الامر - 00:10:55

وان يراعي هذا الامر. نفس الامر احيانا من امثلة هذا العدوان على حق الماري ان الانسان يصلي في الطريق في الممر فاذا صلى صلاة

الفريضة بمعنى مثلا انه قد يدخل متأخرا للمسجد الحرام او المسجد النبوي فيصل في الممر ويكون الممر اصلا مهيا للصلاة -

00:11:12

وهذا القدر لا بأس به ولا مانع منه ان شاء الله تعالى. اذا كان لا يؤذي احدا ولا يغلق هذا الممر. ووجد ان هذا الممر قد هيئ شيئا فشيئا

المصلين المتأخرين - 00:11:34

هذا لا بأس الى هذا القدر. لكن اذا انقضت الصلاة اذا انقضت الصلاة الان هل يجوز له ان يقف في مكانه؟ ويصلي السنة الراتبة او

النافلة؟ نقول لا انت الان - 00:11:45

هذا الان قبي للمصلين الذين يدخلون متأخرا هذا الممر هي الي مصلية الذين يدخلون متأخرا شيئا فشيئا فاذا انقضت الصلاة خلاص

انقضى حقه الذي هيئ لك والانصار الان الحق فيه لمن - 00:11:57

للمارين الذين يريدون ان يخرجوا من المسجد الحرام يريدون ان يخرجوا بقاءك في هذا المكان جالسا اما انك تسبح او تذكر او او

تسنن السنة الراتبة فيه عدوان على حق المارين الذين يريدون الخروج والدخول الى المطاف او الى المسجد الحرام او الى المسجد

النبوي او غيرها من المساجد. فالان - 00:12:15

ينبغي عليك انك تقوم من مكانك وتصلي في مكان مهيا للصلاة تصلي فيه السنة الراتبة او غير ذلك لماذا نقول هذا التنبيه لانه لو

روعت هذه الحقوق ما احتجنا الى القول - 00:12:35

ما احتجنا الى القول باستثناء المسجد الحرام واستثناء المسجد النبوي من عموم المساجد وعموم الصلوات في اتخاذ السترة. وهذا

قول قاله بعض الناس قال بعض اهل العلم ولكن هذا القول مرجوح والله تعالى اعلم. نقول ان المسجد الحرام والمسجد النبوي

كغيرهما من المساجد في في مسألة السترة ومسألة - 00:12:49

قطع الصلاة ولكن ينبغي مراعاة هذه الحقوق للناس للطائفين للمصلين للمارين وغيرهم اذا روعيت هذه الحقوق ان شاء الله تعالى فان

يكون قطع الصلاة بالمرور بين يدي المصلي اذا صلى في مكان يحق له فيه - 00:13:11

الصلاة واما اذا ظايق على غيره من الطائفين او المارين فان هذا والله تعالى اعلم لا يكون له حرمة ويجوز المرور بين يديه لانه هو

المعتدي على حقهم والله تعالى اعلم. طيب لعلنا نواصل حديث - 00:13:28

معكم ان شاء الله تعالى ولكن بعد فاصل قصير هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي

هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسام الله - 00:13:43

به في كتابه فقال وسوف نسأل او عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن

عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة - 00:14:24

السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت كلي الخبز قراءة خمسين

اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - 00:14:56

فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب وضعه. ومن ادا ب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير آفات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت - 00:15:16

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ نعود اليكم بعد هذا الفاصل و نتابع الحديث معكم عن السترة في الصلاة فنقول - 00:15:43

جاء الامر من النبي صلى الله عليه وسلم باتخاذ السترة في الصلاة ولا شك ان هذا فيه حفظ لصلاة العبد من النقص والاختلاس او الابطال اذا آآ اتخذ العبد هذه السترة ودافع عنها ودفع عنها المارين - 00:16:15

من الضوابط في هذه السترة ان المشروع هو الدنو منها بحيث ان الانسان لا يأخذ من المساحة اكثر مما يحتاج. فتكون هذه السترة قريبا من قريبا من موضع سجوده. قريبا من موضع سجوده - 00:16:34

بحيث لا يأخذ الانسان شيئا اكثر مما يحتاج اليه فيمنع الناس من المرور او يمنع احدا من المرور بمسافة لا يحتاج اليها لذلك جاء في الحديث اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدن منها وليدن منها. ما هي هذه السترة - 00:16:49

هذه السترة التي يتخذها الانسان قد تكون شيء يضعه هو وقد تكون شيء ثابت اصلا من قبل الانسان يصلي مثلا الى جدار مثلا قائم من قبل مثلا او يصلي مثلا الى شيء قائم من قبل او انه يضع امامه مثلا كرسي - 00:17:07

او اه حجر مثلا او شيء من هذا انه يضعه امامه بحيث انه يعني يكون حدا يكون حدا لصلاته ومنعه الناس بين بين يديه طيب بعد انتهاء الصلاة وكنا قد ذكرنا في الدرس السابق - 00:17:21

صفة الصلاة المشروع بعد انتهاء الصلاة هو ذكر الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. المشروع دائما للمسلم عند انقضاء عبادة من العبادات - 00:17:45

ان يذكر الله سبحانه وتعالى وان يستغفر الله سبحانه وتعالى ومثال ذلك الصلاة مثال اخر الحج الحج فليس فيه قول الله سبحانه وتعالى فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. فمن الناس - 00:18:08

من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. اذا - 00:18:30

المشروع دائما عند انقضاء العبادات ان يكثر الانسان من ذكر الله سبحانه وتعالى. ان يستغفر الله سبحانه وتعالى. وهذا جاء في الحج وجاء في الصلاة وجاء في غيرها وجاء في غيرها من العبادات - 00:18:52

في الصلاة يشرع للانسان بعد انقضاء صلاته وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر الله ثلاثا ان يستغفر الله ثلاثا وهذا الاستغفار فيه جبر لما حصل من صلاته من نقص او سهو او اختلاس اختلسه الشيطان او انصراف قلب او له لا يخلو حقيقة منه انسان لا يخلو حقيقة - 00:19:08

منه انسان حاشا النبي صلى الله عليه وسلم الكريم فانه كان قد جعلت قرعة عينه في الصلاة جعلت قرعة عينه في الصلاة صلوات الله وسلامه عليه الشاهد ايها الاخوة والاخوات ان - 00:19:31

استمرار الانسان في حالة الذكر والاستغفار لله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان تنقضي بمجرد تسليمه من الصلاة والا يخرج كما ويخرج صرعان الناس الذين ينصرفون مباشرة بعد تسليم الامام من اه الصلاة تجد انهم ينصرفون مباشرة او ان المرأة التي تصلي - 00:19:46

في بيتها بعد تسليمها من الصلاة تقوم مباشرة الى عمله لا لابد ان يكون هناك شيء من الذكر والاستغفار ونبيه الى قضية الاستغفار لجبر ما يحصل لجبر ما يحصل في الصلاة. شيء من الذكر لله سبحانه وتعالى الذي يتابع به الانسان - 00:20:06

بعد هذه العبادة واصل الصلاة عبادة مملوءة ذكرا كما قد نبهنا تستفتح بالتكبير وتختتم بالتسليم. تكبيرات فيها في كل خفض ورفع القيام الاول فيها قيام قراءة للقرآن. ثم الركوع فيها ركوع تعظيما للرب وتسبيح وتنزيه. ثم القيام الثاني بعد الركوع - [00:20:23](#) يا محمد وثناء لله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك مقام السجود وهو مقام ذل وخضوع ودعاء وطلب لله سبحانه وتعالى هدي كلها مقامات عبودية يتقلب فيها العبد قبل الصلاة يشرع للانسان ان يتهيأ - [00:20:45](#) بالذكر يتهيأ بقراءة القرآن يتهيأ للصلاة بانتظار الصلاة لذلك جاء في الحديث النهي عن تشبيك الاصابع والانسان في انتظار الصلاة لانه في صلاة يعني لاحظوا الان ان التهئية هذي القبلية للصلاة الانسان اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم انه في صلاة - [00:21:02](#) طيب بعد الصلاة كذلك يشرع للانسان ان يكون ذاكر الله سبحانه وتعالى سواء كان قائما او على جنب او قاعدا كما جاء في الاية الكريمة ان يستمر في حالة الذكر والا تنقطع حالة الذكر هذه بتسليمه من الصلاة - [00:21:21](#) هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستغفر ثلاثا بعد تسليمه وانصرافه من الصلاة الاستغفار ايها الاخوة والاخوات يحتاج اليه المسلم دائما بعد انقضاء عباداته وهذا في الحقيقة فيه رسالة للمسلم ان لا يغتر بعبادته - [00:21:40](#) بعض الناس اذا صلى هذه العبادة رأى نفسه انه قد يعني قام بعبادة عظيمة وانه آآ قام الحق الواجب عليه وانه قد قام شكر النعمة وحملها وثنائها على اتم الوجوه واكمل الان - [00:21:58](#) حقيقة الانسان ينبغي دائما ان ينظر الى اوجه القصور التي تحصل منه والا يغتر بعمله والا يعجب بعبادته. لان العجب بالعبادة والغرور بهذه العبادات التي يقوم بها الانسان في واقع الامر ناشئ عن جهل ناشئ عن جهل وتقصير وعجب وغرور - [00:22:18](#) الانسان اذا تأمل في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم عرف تقصيره. اذا عرف تقصير نفسه يعني الانسان تأمل في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الانبياء الملائكة الصديقين والشهداء الصالحين. عرف تقصير نفسه - [00:22:37](#) اذا تأمل في نعمة الله سبحانه وتعالى عليه عرف انه لم يقيم بشكر شيء من هذه النعم حق شكرها وانه يعني مهما فعل فانما هو يعني يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ويحاول ان يقوم بشكر شيء من هذه النعم لا ان يقوموا بكل حقوقها - [00:22:51](#) اه الواجبة عليه. فلذلك الاستغفار فيه اول امر فيه جبر للقصور الحاصل في الصلاة يستغفر الله سبحانه وتعالى منه. الامر الثاني فيه ابعاده لنفسه عن العجب والغرور لانه يستغفر الله سبحانه وتعالى - [00:23:12](#) استغفر الله سبحانه وتعالى ويطلب منه ان يغفر له وان يرحمه بعد هذه العبادة فاذا افضتم من عرفات كما جاء اه في القرآن الكريم ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. لاحظوا - [00:23:31](#) ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. كذلك في الافاضة يكون فيها استغفار في لاحظوا في الحج استغفار كذلك في الصلاة يكون فيها استغفار دائما دائما انسان يكون بعد العبادات يكون مستغفر الله سبحانه وتعالى - [00:23:51](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه ان يستغفر ثلاثا اذا انصرف من صلاته ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف صلوات الله وسلامه عليه بوجهه الى المصلين المأمومين - [00:24:10](#) اه يلتفت بوجهه اليهم اذا التفت بوجهه اليهم لا شك انه يشرع للمسلم في هذه الحال كذلك عدد من الاذكار سواء كان اماما او كان مأموما فمن هذه الاذكار لعنا نذكر هذه الاذكار وان كانت لم ترد على ترتيب يعني معين ولكن - [00:24:28](#) اذكر هذه الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن هذه الاذكار التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين والتكبير ثلاثا وثلاثين ثم يقول الانسان في تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:24:44](#) كذلك من الاذكار الواردة ان يقرأ المعوذتين ويقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات آآ بعد الصلاة كذلك ان يقرأ اية الكرسي في دبر الصلاة الله لا اله الا هو الحي القيوم الى ان يختم هذه - [00:25:03](#) الاية كذلك من الاذكار التي تقال في دبر الصلاة ان يقول المسلم الشهادة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا - [00:25:20](#) مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقد جاء في صفات التسبيح والتحميد والتكبير في ادبار الصلاة ان

الانسان يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين - 00:25:35

كبروا اربعا وثلاثين فتكون تمام المئة هي التكبيرة الرابعة والثلاثون وهذا خلاف الصفة التي قبلها التي يكون فيها في تمام ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:25:53

هذه كلها كذلك ايها الاخوة والاخوات من الازكار التي يقولها المسلم التي يقولها المسلم بعد الصلاة. كذلك مما يشرع للمسلم ان يقوله وما جاء في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه لما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول - 00:26:09 اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذه اذا قالها الانسان بعد التسليم من الصلاة فلا بأس اذا قال الانسان في اثناء الصلاة فهو افضل فهو افضل لان هذا هو الموطن الاصح والله تعالى اعلم في تأويل قول رسول الله لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول -

00:26:27

الموطن الاصح والظاهر الله تعالى من يقولها ان يقولها المسلم في اخر صلاته قبل تسليمه من الصلاة هذي كلها من الازكار التي يقولها المسلم بعد انصرافه من الصلاة وكما ذكرنا ان هذا فيه - 00:26:47

ان هذا فيه تنميما لعبادة الذكر وعدم انقطاع عنها بالسلام من الصلاة وكذلك فيه جبر لما يحصل في الصلاة وما اكثر حقيقة ايها الاخوة والاخوات ما يحصل منا من السهو والغفلة والانشغال بالقلب والانصراف - 00:27:05 عدم الخشوع وعدم الطمأنينة في الصلاة ما اكثر ما تحصل من ما اكثر ما تحصل من مسلم التي يحتاج ان يجبرها دائما بالاستغفار وبالذكر لله سبحانه وتعالى الو طيب نريد ان ننقل بعد ذلك الى موضوع اخر من الموضوعات المتعلقة - 00:27:26 بكتاب الصلاة الا وهو موضوع مكروهات الصلاة وكنا قد تحدثنا من قبل عن الاشياء المشروعة في الصلاة على تفاوت تبي المشروعية تحدثنا عن سنن الصلاة سواء كان منها السنن التي يشرع فعلها مرة واحدة او عدم تكرارها - 00:27:43 والسنن المؤكدة التي يشرع تكرارها والمداومة عليها وكذلك تحدثنا عن الواجبات في الصلاة تحدثنا عن اركان الصلاة تحدثنا عن شروط الصلاة كل هذه امور مشروعة في ذكرنا معنى كلمة مشروع - 00:28:05 بمعنى انه مطلوب ومأمور سواء كان هذا الطلب جازما واجب ولازم او كان هذا الطلب طلبا غير لازم مثل السنن في الصلاة سواء كانت سنن مؤكدة او غير مؤكدة اذا - 00:28:26

الان نريد ان ننقل الى موضوع اخر الا وهو المنهيات في الصلاة المنهيات في الصلاة والحقيقة الصلاة جمعت بين اه عبادات ذات اجناس كثيرة بين عبادات ذات اجناس كثيرة من الاجناس التي جمعتها الصلاة - 00:28:42 الاجناس الفعلية العملية مثلا مثل القيام والقعود والركوع والسجود والذكر التسبيح الوضوء قبل الصلاة استقبال القبلة هذي كلها اجناس العبادات اجناس مأمور بها عملية فعلية هناك اجناس من التعبدات وهي امتناعات - 00:29:04 امتناعات كذلك الامتناع عن الشيء تعبد لله سبحانه وتعالى هذا نوع من انواع التعبد لله سبحانه وتعالى لان العمل قد يكون فعلا وقد يكون امتناعا العمل قد يكون فعلا وقد يكون امتناعا نظرب لذلك مثلا الصوم - 00:29:29 الصوم هو عبادة امتناع التعبد لله سبحانه وتعالى بالامتناع طيب قد يقول قائل ما الفرق اذا بين الامتناع والتترك المجرد او العدم المجرد. نقول الفرق بينها النية فهناك انسان قد يعني مثلا اه ينام ولا يأكل وينسى الاكل ويكون ينشغل بعمله وينشغل بكذا ولا ينوي الصوم. هذا ليس صائما. لكن الامتناع هو الكف - 00:29:47

والكف نوع عمل. الكف نوع عمل وليس تركا او عدما مجردا الكف فيه نوع عمل وليس عدما مجردا هذا هو الفرق الاساس الكف يوجد هناك داعي للفعل ويكف الانسان عنه ويكف الانسان عنه - 00:30:17

فا الصلاة جمعت انواعا من الامتناعات مثل الصوم الصوم فيه امتناع من الاكل وامتناع من الشرب وامتناع من الجماع لله سبحانه وتعالى تعبد لله سبحانه وتعالى طيب الصلاة فيها انواع من الامتناعات كذلك مثل الصوم واكثر - 00:30:37 هي امتناع من الاكل وامتناع من الشرب وامتناع من الجماع وامتناع من الكلام امتناع من الكلام. لذلك جاء في الاية الكريمة وقولوا لله قانتين. قوموا لله قانتين. وقد كان الصلاة في اول - 00:30:58

الانسان لا يمتنع فيها من الكلام وانما يجوز له ان يقوم قائم ويكلم من بجواره الى ان نزلت هذه الاية وقوموا لله قانتين فامر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا بالسكوت وامتنعوا من الكلام - [00:31:17](#)

والمنع من الكلام القنوت هو نوع السكون والسكوت لذلك لاحظوا ان هذا الامتناع في الصلاة ليس مشروعاً في الصوم ولا مشروع مثلاً في الحج الطواف اباح الله سبحانه وتعالى فيه ان الانسان يتكلم - [00:31:31](#)

لاحظتم ابيح فيه الكلام بل ابيح فيه الاكل وابق فيه الشرب لاحظوا الان هذا لكن جنس الامتناعات في الصلاة ابلغ من جنس الامتناعات الموجودة في الحج او الموجودة في الصوم او الموجودة في غيره. لاحظوا الان وهذا يدل على ماذا؟ يدل على شرف الصلاة واهميتها حيث جمعت - [00:31:52](#)

هذه الاجناس الكثيرة حيث جمعت هذه الاجناس الكثيرة من العبادات. طيب لعلنا نذكر الان ان شاء الله تعالى انواع المنهيات الامتناعات التي آ ورتب هذه المنهيات والامتناعات ان شاء الله تعالى ولكن بعد هذا الفاصل القصير - [00:32:14](#)

ابن ابي زيد القيرواني هو عبدالله بن ابي زيد الامام الفقيه المالكي عالم اهل المغرب صاحب الرسالة المشهورة برسالة ابن ابي زيد التي قيل انه الفها وله سبع عشرة سنة - [00:32:36](#)

كان يقال له مالك الصغير وانتهت اليه رئاسة المذهب المالكي في عصره توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاوروبي هوت بيرد بطريقة مؤصلة - [00:33:18](#)

اتم ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية وتقدم لمشاهديها اكااديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية قناة زاد العلمية - [00:33:57](#)

تأتيكم عبر الترددات التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاوروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة تزداد العلمية مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصدارات كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:34:17](#)

يحترق المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم طوبى كيف تقرأ كتاباً كتاب معاني الاذكار اترك اثرها قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:34:45](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع الحديث عن الصلاة وعن المنهيات في الصلاة كنا قد تكلمنا من قبل عن رتب المشروعات الاشياء الأمور بها والمطلوبة في الصلاة. ذكرنا انها تتفاوت بين السنية والوجوب والركنية والشرطية - [00:35:09](#)

كذلك في المنهيات تتفاوت رتبها فبعضها رتبته رتبة دنيا اي انه مكروه وبعضها مكروه كراهة شديدة وبعضها محرم وبعضها مبطل للصلاة. اذا عندنا رتب كذلك المنهيات كما ان عندنا رتب في الأمور والمشروعات - [00:35:43](#)

اذا هذه المنهيات منها ما هو مكروه في الصلاة مثلاً لو ان انسان مثلاً فرقع اصبعه في الصلاة قلنا هذا مكروه لكن هل هذا محرم يأثم به الانسان؟ هل هذا مبطل للصلاة؟ نقول لا - [00:36:10](#)

طيب ثمة مثلاً من المكروهات في الصلاة والان نتطرق اليها مثلاً الالتفات في الصلاة وهذا مكروه اذا كان هذا الالتفات لغير حاجة لانه انصراف واختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد - [00:36:28](#)

طيب ولكن اعلى منه في درجة النهي النبي صلى الله عليه وسلم وصف هذا الالتفات في الصلاة بانه اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد اين هو انتقاص ينتقص من صلاة العبد يأخذ منه قدر من صلاته - [00:36:43](#)

طيب ابلغ منه في النهي النظر ببصره الى السماء. لاحظوا ان هذا فيه نوع انصراف ببصره عن الصلاة وكذلك كما قال اهل العلم ان فيه شيء من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى في مناجاته لله ان يرفع - [00:36:58](#)

بصره الى السماء. لذلك جاء النهي عنه اشد جاء النهي عنه بشكل اشد لينتهين قوم يرفعون ابصارهم الى السماء او لا ترجع اليهم او لا تعود اليهم هذا لاحظوا ان فيه نهى شديد وغلظة لذلك - [00:37:15](#)

هذا التهديد والوعيد نقل هذا الالتفات بالبصر من كونه التفاتاً مكروهاً الى كونه محرماً لما جاء فيه من الوعيد لما جاء فيه من الوعيد

والتهديد لا او لا ترجع اليهم - 00:37:29

يعني هذا تهديد لهم بان يعميهم الله سبحانه وتعالى لاحظ ان هذا التهديد الشديد دلنا على التحريم دلنا على التحريم لماذا؟ لانه اقترن به هذا الوعيد هذا الوعيد. طيب هناك رتبة اعلى من هذا وهو - 00:37:46

ان يقترن بهذا التحريم او التهديد او المنع ما يدل على ابطال الصلاة بسبب هذا الفعل ما يدل على ابطال الصلاة بسبب بسبب هذا. لاحظوا الان اذا عندنا رتب في المنهيات. فنحن سوف نبدأ - 00:38:06

ان شاء الله تعالى بالحديث عن المنهيات في الصلاة سوف نتحدث اه عن بعض حكمها ثم نتحدث عن رتبها ان شاء الله تعالى ولعلنا نأخذها ان شاء الله تعالى لن نأخذ الآن المنهيات جميعا - 00:38:25

سوف نأخذها ان شاء الله تعالى على عدد من الدروس نبدأ ان شاء الله تعالى باشيء مكروهة ثم ننتقل بعد ذلك الى اشياء محرمة واشياء مبطله مبطله للصلاة كما ذكرنا في رتب النهي - 00:38:40

فمن الاشياء المكروهة في الصلاة الالتفات في الصلاة الالتفات في الصلاة. والمراد بالالتفات الالتفات لغير حاجة الالتفات لغير حاجة. والمراد كذلك بالالتفات الالتفات آ الوجه الرأس يعني ان الانسان يلتفت يمين ويسرة - 00:38:52

واما اذا انحرف ببذنه عن القبلة انحرف ببذنه عن القبلة فهذا الان ترك شرط استقبال القبلة لكن اذا كان مستقبل للقبلة ولكن يلتفت يطالع يمين وينظر يسار هذا نقول هذا مكروه - 00:39:12

وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم اختلاسا يختلسه الشيطان من صلاة العدو ما معنى اختلاس يعني انتقاص ينهب الشيطان ينهب الشيطان من صلاة العبد قدرا من صلاته قدرا من الاجر الذي يحصل له. وهذا في الحقيقة فيه تنبيه - 00:39:27

اذا كان هذا الاختلاس يحصل فقط وهذا النقص يحصل بالالتفات الانسان ببصره فكيف بالالتفات القلب عن الله سبحانه وتعالى كيف بانصراف الانسان عن الله سبحانه وتعالى؟ فتجد ان الانسان يصلي - 00:39:45

وقلبه لاه في كل واد منصرف عن الله سبحانه لا شك ان الاختلاس الذي يختلسه الشيطان من صلاة العبد اذا انصرف قلبه عن هذه الصلاة اذا التفت قلبه لغير الله سبحانه وتعالى - 00:40:04

لا شك انه سيكون ابلغ واعظم لماذا؟ لان العبادات دائما القلبية في آ درجاتها اعظم وابلغ من العبادات من العبادات التي اه هي العبادات الظاهرة او عبادات الجوارح والاعمال الظاهرة - 00:40:21

لاحظوا لماذا كان هذا الالتفات بالبصر اختلاسا يختلسه الشيطان من صلاة العبد؟ اذا استشعر المسلم انه يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وانه يناجي الله سبحانه وتعالى فلا شك ان هذا الاختلاس الذي الالتفات الذي يعني ينصرف به - 00:40:39

عن عن ربه سبحانه وتعالى. لا شك ان فيه نوع من لا شك ان في نوع من الاختلاس والانتقاص في تمام هذه العبادة وكما لها طيب نبيه الى ان هذا الالتفات - 00:40:57

اذا كان لغير حاجة بمعنى انه لهو او عبث واما اذا كان لي حاجة فالظاهر والله تعالى يعلم اباحتها انه جائز. معنى مثلا ان الانسان مثلا يخشى من شيء معين مثلا فيرقبه - 00:41:11

الله سبحانه وتعالى آ شرع صلاة الخوف التي يصف فيها المسلمون بطريقة معينة وامره الله سبحانه وتعالى بان يأخذوا حذرهم بان يأخذوا حذرهم بمعنى ان يراقبوا يراقبوا عدوهم يراقبوا عدوهم - 00:41:25

هذا احد انواع اخذ الحجر الانسان اذا كان ثمة مصلحة او حاجة بهذا الالتفات وليس مجرد عبث وليس مجرد عبث فالظاهر والله تعالى اعلم ان هذا الالتفات يكون ان هذا الالتفات يكون جائزا وتزول الكراهة تزول الكراهة - 00:41:41

والنبي صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته قد ارسل عينا العدو كان يلتفت الى الشعب الذي يقدم منه هذا العين الذي ارسل اليه ارسل طليعة وجعله يلتفت الى هذا - 00:42:00

الشعب الذي يأتي من هذا الطريق يترب ماذا سيأتي ويقول متى سيأتي ومتى وماذا سيقول؟ فهذا لاحظ الان في حال الغزو والجهاد في حال الخوف يحتاج الانسان الى نوع من الترقب واخذ الحذر هذا احيانا قد نوعا من الالتفات قد يقتضي نوعا من

هذا احيانا الام مثلا اه التي تخشى على صبيها مثلا ان آا مثلا يسقط او شيء من هذا فتلتفت اليه في الصلاة وتراقبه حتى تتنبه اليه الى ان تقضي صلاتها. طبعاً - 00:42:33

الاولى انه اذا كان مثل هذه الحاجات ان المسلم يعني يحاول ان يرتب شأنه قبل الصلاة فطبع الام صبيها او طفلها او طفلتها تضعه في مكان مثلا لا يحتاج انها تلتفت هذا الالتفات ولكن احيانا الانسان قد يعني يشرع في الصلاة - 00:42:49

و لا يجوز له ان يقطعها لاجل آا انه نسي ترتيب شيء معين. لا فيشرع في الصلاة تشرع الام في الصلاة ثم بعد ذلك تتذكر انه والله في طفل او يحصل شيء او يقدم هذا الطفل او يعمل شيء فتحتاج انها تتنبه اليه فهذا ان شاء الله تعالى - 00:43:05

من هذا من الامور الجائزة لان هذا الالتفات يسير لحاجة طيب آا المكروه الثاني من مكروهات الصلاة هو افتراش الذراعين في السجود افتراش الذراعين في السجود. وقد جاء في الحديث - 00:43:22

اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. وقد ذكرنا من قبل صفة الافتراش اه صفة فرش الذراعين او بسطها في السجود وهي ان يجعل مرفقه ان يجعل مرفقه على الارض في حال السجود ان يجعل المرفق على الارض - 00:43:40

في حال السجود. والنبي صلى الله عليه وسلم قد سب هذه الهيئة انه هذا يعمل هذا العمل انه سمي بهيئة الكلب سبيل هيئة الكلب. ومما يجدر التنبيه اليه ان ثمة هيئات من هيئات الحيوان - 00:44:00

نهى الانسان عن التشبه بها في الصلاة مرتبة الحيوان البهيمة لا شك انها اقل من مرتبة الانسان. الله سبحانه وتعالى رفع الانسان وكرمه. ولقد كرما بني ادم لذلك دائما التشبيه بالبهيمة دائما يكون - 00:44:16

سواء في القرآن او في السنة او في عرف الناس يكون دائما في مقام ذنب. يكون دائما في مقام ذنب فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. الله سبحانه وتعالى شبه الذين حملوا التوراة - 00:44:32

كمثل الحمار يحمل اسفارا الذي حمل التوراة ولم يحملوها سبهم الله سبحانه وتعالى كمثل حمار يحمل اسفارا وغير ذلك من التشبيهات فلا شك ان من تمام الصلاة وكمالها ان الانسان لا يتشبه فيها - 00:44:47

بهيئات الحيوان الناقص البهيمة التي جعل الله سبحانه وتعالى العبد المسلم والانسان كرمه ورفعته على هذه البهيمة. وكيف الانسان يتشبه بهيئاتها؟ في الصلاة. فلذلك جاء الحديث مثلا في النهي عن - 00:45:02

نقرة الغراب او الديك وعن التفات كالتفات الثعلب وعن توطن كتوطن البعير وعن بروك كبروك البعير. وعن التفات كالتفات الثعلب كما ذكرنا وعن افتراش كافتراش الكلب وعن اقعاء كاقعاء الكلب وعن رفع الايدي في الصلاة كاذناب خيل شمس - 00:45:20

هذي كلها جاءت منهيات في الصلاة لعلنا ان شاء الله تعالى نفصل هذه المنهيات وهيئات يمكن ان نسميها هيئات الحيوان في الصلاة التي نهى المسلم نهى المسلم عن مشابقتها نفصلها ان شاء الله تعالى في درسنا القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما - 00:45:45

لما انا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا اي مكاني زاد زاد اكاديمية ينبوعها صافي صافي تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبية بالعلم كالازهار في البستان - 00:46:08